

خارج الحدود

شكراً للجنة المتابعة

حازم مبيضين

حسناً فعلت لجنة المبادرة العربية حين أيدت استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بعد التطلعات الأميركية للجانب الفلسطيني، وهو صاحب القرار في استئناف المفاوضات، مع ضرورة إطلاع الدول العربية على التطورات كافة، والواضح من بين ثنائيا القرار أنه يشترط وقف الأنشطة الاستيطانية، لأن استمرارها يعني فشل المفاوضات قبل أن تبدأ، والواضح أيضاً أن القرار يأتي من قبيل التجاوب لدعم جهود الوسيط الأميركي، بعد ظهور مؤشرات إيجابية، وليس – كما يزعم البعض – لارضاء الجانب الإسرائيلي الذي يسعى لفرض السلام بالطريقة التي يريدها، على أن بدء المفاوضات خلال أيام لايعني النجاح المطلق، رغم أن الإدارة الأميركية تظهر هذه المرة الجدية للتوصل لنتائج هذا الملف، وهي تتمنى سماع كلمة عربية موحدة.

ومثلاً هو متوقع ودون أن تقدم أي بديل، سارعت حركة حماس للرفض باعتبار أن الضمانات الأميركية وهم وخدعة جديدة، وكان هناك تحفظا سوري، باعتبار أن اجتماع القاهرة يستهدف منح غطاء عربي لقرار اتخذ في واشنطن سلفاً بالدخول في مفاوضات غير مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتناغم لبنان مع هذا الطرح مطالبا بتشكيل وفد عربي للتوجه إلى المجتمع الدولي للتأكيد على الثوابت العربية، ورفض الدخول في مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة إلا بعد وقف الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية، والافت هنا أن العرب الذين يواصلون مطالبة واشنطن بالضغط على إسرائيل، يتجاهلون أن نتيجاهو لم يقلل بالعودة مع وقف غير معن للاستيطان، إلا بعد ضغوط مكثفة بذلتها إدارة أوباما في سعيها للتوصل إلى سلام حقيقي في الشرق الأوسط يضمن قيام دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

اللجنة العربية لم تقدم موقفها هذا بشكل مجاني، فقد اشترطت ألا تنتقل المباحثات غير المباشرة إلى مفاوضات مباشرة انتقالا تلقائيا، كما لاحظت أن تقييم هذه الجولة سيكون خلال شهرين، وتمسكت ببيانها الصادر في آذار الماضي، في حين شدد الفلسطينيون أنهم لن يذهبوا إلى هذه المفاوضات في حال ثناء وحدة استيطانية واحدة، وإذا كانت إسرائيل رحبت بالدعم العربي، وأعلنت استعدادها للتفاوض مع الفلسطينيين في أي مكان وأي زمان، فإن ذلك لا يجب أن يدفع الجانب العربي والفلسطيني للتراجع، والتوقف عن حث واشنطن والمجتمع الدولي على الاستمرار في دفع زخم التفاوض إلى النهايات المأمولة.

العرب، وتعرف حدود قدراتهم، مطالبون بقرع كل الأبواب، بدل التعتس وراء شعارات لم تعد براءة، وهي لا تستهوي غير البسطاء والسذج، وهم مطالبون بشرح طائفة جمع المعلومات الإيرانية التي تترافق الأقوال بالأفعال، لكي يكون ممكنا تحقيق تقدم فعلي على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل، لأن استمرار الوضع الراهن ينطوي على الكثير من التوتر الذي قد يؤدي إلى موجة جديدة من العنف الذي سي دفع ثمنه الجميع، وفي هذا الإطار يجب ملاحظة أن الرئيس الفلسطيني لا يكتف التزمه بالتقدم في الحوار، وسعيه لقطاع عربي يسعفه في مهمته الصعبة، ولا ينكر أن موقفه هذا مبني على ما قدمته واشنطن من التزمات، ولا ينكر أن تقليل مبادرة السلام العربية يعطي الفلسطينيين أملا، فمثلا لا يخفي رفضه لشعارات الرفض العدمية التي لاتمنس ولا تغني من جوع.

نتانياهو يبحث مع مبارك " مستجدات " استئناف مفاوضات السلام

شرم الشيخ / الوكالات

التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الاثنين الرئيس المصري حسني مبارك في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر ويبحث معه الاستئناف المرتقب للمفاوضات غير المباشرة مع الفلسطينيين،

بحسب ما افادت مراسلة فرانس برس. واستمر الاجتماع المقرر بين مبارك ونتانياهو قرابة ساعة ونصف الساعة وانتهى من دون ادلاء أي تصريحات من الجانبين.

وقالت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان الرئيس المصري ورئيس الوزراء الاسرائيلي بحثا آخر التطورات والجهود المصرية والدولية الرامية لتهيئة الأجواء اللازمة لإجراء المحادثات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من أجل تحقيق حل الدولتين.

وتوجه نتانياهو الى مطار شرم الشيخ فور انتهاء المباحثات.

وتأتي زيارة نتانياهو لمصر فيما يستعد الفلسطينيون والإسرائيليون لاستئناف المفاوضات غير المباشرة بينهما الأسبوع المقبل.

وكان مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي افاد ان "نتانياهو ومبارك سيجتآن خصوصا استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين المجددة منذ الحرب الأخيرة على قطاع غزة

المتشددون الصوماليون يعلنون

عن "وقف" القراصنة في هراديري

مقديشو/ اف ب

يعتزم المتطرفون الإسلاميون الصوماليون الذين استولوا على مرفأ هراديري احد أبرز مخابىء القراصنة في وسط البلاد فرض الشريعة الإسلامية في المنطقة ووقف القراصنة كما أعلن احد قادتهم ومسؤولين لوكالة فرانس برس.

وقال الشيخ احمد ابو يحيى احد قادة حزب الإسلام لوكالة فرانس برس ان "هراديري أصبحت الآن جزءا من مدن الصومال حيث تطبق الشريعة الإسلامية".

واضاف ردا على الاسئلة عبر الهاتف من مقديشو "السبب الذي جئت من

احله الى هراديري هو رفع العلم الإسلامي فيها. لن يكون هناك بعد الآن قرصنة أو أنشطة اجرامية من أي نوع كان في هذه المنطقة. اعتابرا من هذا اليوم سيعتق الناس الشريعة الإسلامية".

وتابع أن "وجودنا سيغير صورة هذه المدينة وسكانها التي شوها قطاع الطرق. لقد حملنا معنا القرآن الكريم وكل الذين سيجاولون

التصديق للشريعة سيقتلون بسيوف المجاهدين".

وقال هذا الزعيم الإسلامي "لن يتم التماسح مع كل من يقف عقبة

امام تطبيق الشريعة"، رافضا في الوقت نفسه القول ما اذا كانت قواته

ستهاجم القراصنة قبالة السواحل. وكان المتطرفون الإسلاميون من حزب الإسلام استولوا الأحد بدون أي مقاومة على بلدة هراديري، مرفأ الصيد الصغير الواقع على بعد ٥٠٠ كلم شمال مقديشو الذي اصبح في السنتين الماضيتين احد أبرز مخابىء القراصنة الصوماليين واحد مراكز القرصنة في العالم.

وقال شهود ان الإسلاميين كانوا يقومون بدورية صباح الاثنين في شوارع هراديري ويستجوبون السكان.

وقال عديي بار احد قادة القراصنة في هوبيو على بعد ٢٤٠ كلم شمال هراديري "لم يتدخلوا بعد ضد

القراصنة على طول الساحل". و اضاف ردا على الاسئلة من مقديشو لكن ذلك لم يمنع القراصنة من ابعاد عدة سفن خاضعة لسيطرتهم عن الساحل تحسبا لمحاولة الإسلاميين الاستيلاء عليها.

وبحسب جمعية البحارة الإقليمية في شرق افريقيا فإن ثلاث سفن صادرها قرصنة كانت موجودة الأحد في

هراديري عند وصول مقاتلي حزب

الإسلام، واحدة تابعة لجبر سيشل

وأخرى نروجية وسفينة كينية.

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع

الحكومة السودانية منتهمة الخروطوم

بمهاجمة قرى ومواقع عسكرية في

انتهاك لوقف اطلاق النار بينهما.

اعلنت أكبر جماعة متمردة في اقليم

دارفور بغرب السودان امس الاثنين

انها علقت محادثات السلام مع